المصدر: القبس
التاريخ : ٩ ابريل ٢٠٠٣

دبابات تقصف شرق بغداد والطيران يتدخل للمرة الاولى

# معارك القصور الرئاسية تقرّب ساعة الرئيس

بغداد، مطار بغداد – أ.ف.ب، رويترز – واصل الجيش الاميركي تقدمه امس لاحكام الطوق حول قلب بغداد بعد ان سيطر على جسر كان يؤخر هذا التقدم منذ يومين.

وقال اللفتنانت كولونيل تيد (وهنموس ان عناصر من فرقة المشاة الاولى عبروا نهر ديالى وامنوا الاتصال مع فرقة المشاة الثالثة.

واضاف ضابط الارتباط الملحق بقوة المارينز ان السيطرة على جسر على نهر ديالى الذي يسري في اتجاه شرق العاصمة قد استغرقت وقتا واخرت العملية يومين».

وتابع انه تبقى هناك بعض المناطق «على الارجح بضعة كيلومترات» لانهاء تطويق بغداد، مشيرا الى ان قوات المارينز اقامت جسرا خاصا فوق النهر.

من جهته، قال القومندان مايك برمينغهام الناطق باسم فرقة المارينز الثالثة انه «مع مواصلة عملياتنا» قمنا بتوسيع نطاقها من دون استقدام قوات جديدة».

واضاف «سنواصل العمليات والتقدم ونامل في ان يسقط النظام العراقي. ان الامر لم يعد سوى مسالة وقت».

## قصف على الشرقية

ويشارك عناصر عن اللواء الثالث للفرقة بعمليات عسكرية للسيطرة على القصر الجمهوري، المجمع الرئاسي في وسط بغداد فيما يقوم اللواء الثاني بعمليات اخرى في وسط العاصمة.

وكانت دبابتان اميركيتان متمركزتان على احد جسور بغداد قد اطلقتا نيران مدافعهما امس للمرة الاولى باتجاه المنطقة الشرقية من بغداد التي ظلت حتى الان خارج نطاق المعارك، فيما احتدم القتال في محيط القصر الجمهوري الذي هاجمته طائرات التحالف الاميركي البريطاني.

وحلقت مروحيتا اباتشي فوق مناطق جنوب شرق بغداد واطلقتا النار على اهداف غير محددة في القطاع.

وخلت تماما شوارع العاصمة المحرومة من الكهرباء والماء بعد ان كانت قد شهدت بعض الحركة صباحا. وانقطعت برامج التلفزيون العراقي.

وتمركزت دبابتا ابرامز على جسر الجمهورية على الضفة الغربية من نهر دجلة في حين دارت معارك عنيفة بين المقاتلين العراقيين والوحدات الاميركية المنتشرة في المجمع الرئاسي.

واصابت قذائف الدبابتين مبنى يضم مركز اتصالات كان قد استهدف مرارا بقصف التحالف.

وكانت احدى الدبابتين اطلقت طلقات تحذير على سيارة بيضاء تقدمت على الجسر قادمة من الشرق.. فاسرع ركاب السيارة بمغادرتها بينما عاد السائق بها الى الضفة الشرقية.

## الطيران يشارك

وتدخل الطيران الاميركي صباح امس للمرة الاولى في معارك شرسة في المجمع الرئاسي وفي المنطقة المجاورة، واستيقظت المدينة على صوت الانفجارات والرشاشات.

وقامت طائرة هجومية من نوع «اي-١٠» تستخدم عادة ضد الدبابات باطلاق نيرانها بوتيرة سريعة على مباني المجمع الرئاسي وضد وزارة التخطيط المجاورة.

واقتربت الطائرة على علو منخفض واطلقت النار على واجهة المبنى الذي

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

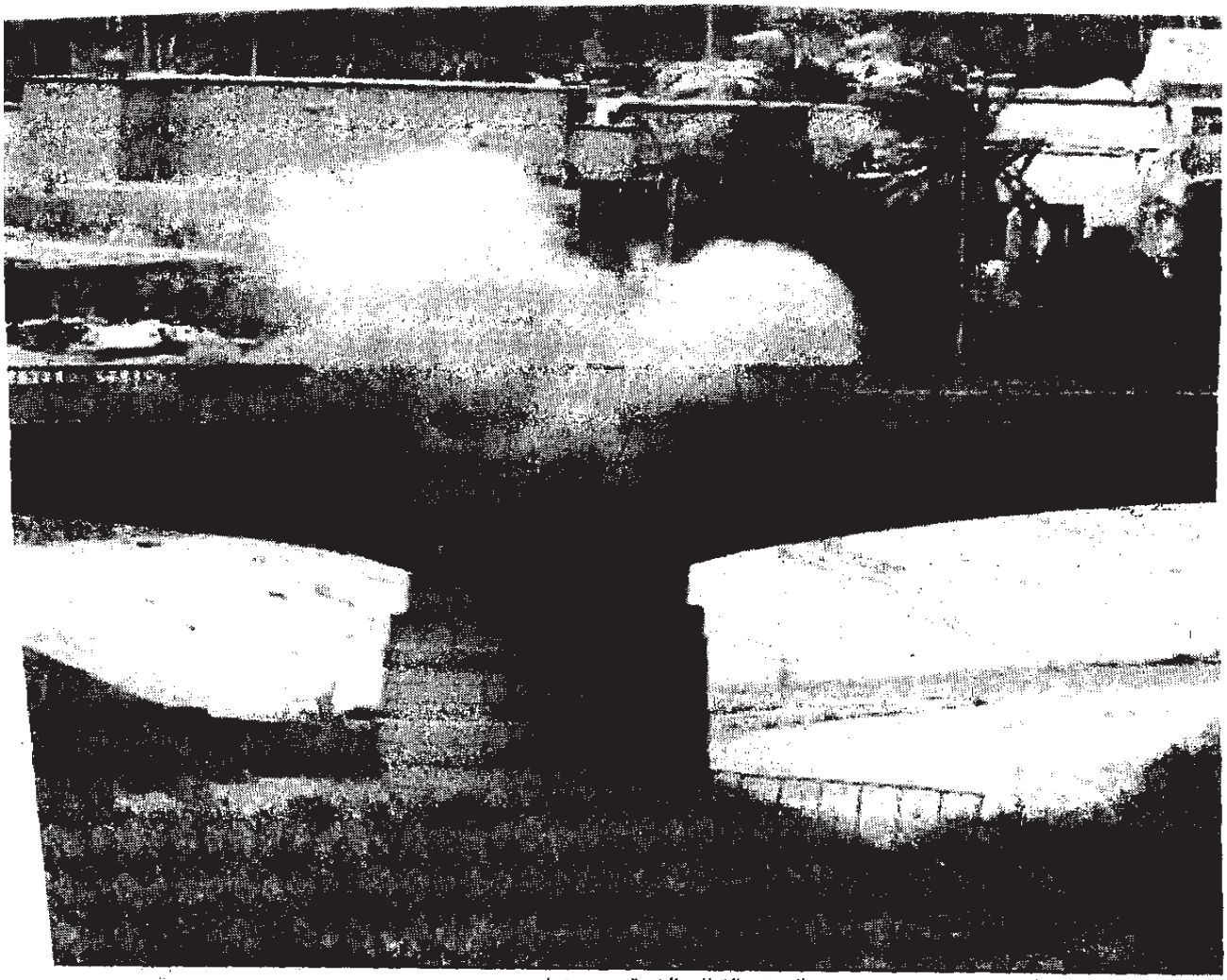

دبابة اميركية تتمركز عند جسر حيوي تقصف مراكز في القطاع الشرقي من بغداد

اصيب بعشرات القذائف وارتفعت السنة اللهيب.

وعاودت الطائرة الارتفاع بسرعة وقامت بمناورات واطلقت بالونات حرارية لتفادي رد فعل محتمل من الدفاعات العراقية. غير انه لم يسمع اي اطلاق نار لهذه الدفاعات.

وقامت الطائرة بالمرور عشر مرات على الاقل واطلقت كل مرة رشقات غزيرة.

وكانت مطاردة قاذفة القت قبل ذلك قنبلتين بين وزارة التخطيط وفندق المنصور على الضفة الغربية من دجلة. واصيب مكتب «الجزيرة» في هذه المنطقة وقتل احد العاملين في القناة واصيب آخر بجروح. كما اصيب عدد آخر من الصحافيين بجروح لدى قصف فندق فلسطين.

## مشكلة مياه الشرب

من جهته، صرح الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد رولان هوغنان بنجامين امس ان محطة لتكرير الماء اصيبت بقذيفة. واوضح ان توقف عمل محطة «القناة» قد يحرم منطقة «مدينة صدام» من مياه «الشفة».

ويعيش في «مدينة صدام» في ضاحية بغداد حوالي ١,٢ مليون شخص.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية